

الأغاني

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا محمد بن إسحاق البغوي قال حدثنا أبو نصر صاحب الأصمعي أنه قرأ شعر سويد بن أبي كاهل على الأصمعي فلما قرأ قصيدته .
(بَسَطَتْ رَابِعَةُ الْحَبْلَ لَنَا ... فَوَصَّلْنَا الْحَبْلَ مِنْهَا مَا اتَّسَعَ) - رمل - .
فضلها الأصمعي وقال كانت العرب تفضلها وتقدمها وتعدّها من حكمها ثم قال الأصمعي حدثني عيسى بن عمر أنها كانت في الجاهلية تسمى اليتيمة .
بين سويد وزیاد الأعجم .

أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثني محمد بن الهيثم بن عدي قال حدثنا عبد الله بن عباس قال قال زياد الأعجم يهجو بني يشكر .

(إِذَا يَشْكُرِيَّ مَسَّ ثَوْبَكَ ثَوْبُهُ ... فَلَا تَذْكُرَنَّ اللَّسَّ حَتَّى تَطَاهَّرَ) .
(فَلَوْ أَنَّ مَن لُّؤْمٍ تَمُوتُ قَبِيلُهُ ... إِذَا لَأَمَاتَ اللَّؤْمُ لَا شَكَّ يَشْكُرَا) - طويل - .
قال فأتت بنو يشكر سويد بن أبي كاهل ليهجو زيادا فأبى عليهم فقال زياد .
(وَأُنْبِئْتُهُمْ يَسْتَصْرِخُونَ ابْنَ كَاهِلٍ ... وَلِللَّؤْمِ فِيهِمْ كَاهِلٌ وَسَنَامٌ)